S

الأمم المتحدة

مجلس الأمن

Distr.
GENERAL

S/16337
10 February 1984
ARABIC
ORIGINAL : ENGLISH

رسالة مؤرخة في ١٠ شباط/فبراير ١٩٨٤ وموجّهة من
الأمين العام الى وزير خارجية العراق

أتشرف بأن أشير الى رسالة السفير القيسي المؤرخة في ٢٤ كانون الثاني/يناير ١٩٨٤ (S/16289) ، التي يبلغني فيها بالتطورات الأخيرة في النزاع بين الجمهورية العراقية وجمهورية ايران الاسلامية والهجمات العسكرية التي يدّعى انها وقعت على المناطق المدنية في العراق . وقد ادّعت حكومة جمهورية ايران الاسلامية ادعاءات مشابهة ، وطلبت ايفاد بعثة لتقصي الحقائق للتحقيق في الموقف .

وأود أن أؤكد في البداية ، بوصفي أمينا عاما للأمم المتحدة ، ما يساورني من قلق بالغ ازاء الخسائر المتزايدة في الأرواح واستمرار المعاناة التي يفرضها هذا النزاع المأساوي . وبالمثل فانه لا يسعني ان لا اكترث بالقضايا الأوسع نطاقا التي ينطوي عليها هذا النزاع ولا سيما في وقت يوجد فيه تهديد بتصاعد مستوى العمليات الحربية .

وفي ضوء هذه الاعتبارات ، أكدت لسعادة السيد عزت ابراهيم الدوري ، نائب رئيس مجلس قيادة الثورة في الجمهورية العراقية ، في اجتماعنا في الدار البيضاء ، انني أشعر أن من واجبي أن أوفد بعثة لزيارة المناطق المنكوبة بالحرب في كلا البلدين ، ولا سيما وأن كلا الجانبين قد قدّم ادعاءات متكررة بوقوع هجمات على أهداف مدنية . ومن شأن هذه البعثة أن تتحقق من الوقائع لكي تستكمل تقرير البعثة السابقة ، التي أرسلت بموافقة حكومتكم . واني اذ أضع في اعتباري القلق الذي أعربت عنه حكومتكم ، أود أن أقترح أيضا ان تقوم البعثة ، التي سيرأسها واحد من كبار مساعديّ بالتحقق أيضا من الموقفين الرسميين للحكومتين فيما يتعلق بمسائل أخرى متصلة بالنزاع . وسيكون هذا متمشيا مع دور الامم المتحدة في صيانة السلم والأمن الدوليين وفي اعتماد التدابير الفعّالة لقمع الأعمال العدوانية . ونظرا لموقفيّ الجانبين فيما يتعلق بقرارات مجلس الأمن ، فانه لا يسع الأمين العام ان يأمل في الاسهام في أية جهود في ذلك الاتجاه إلاّ عن طريق اجراء محادثات مباشرة مع الحكومتين . وبمجرد التوصل الى تفاهم بين الطرفين بشأن نطاق عمل البعثة ، سيكون بامكان البعثة أن ترحل الى المنطقة خلال فترة قصيرة جدا .

84-04013

وتعكس هذه الرسالة أساسا قلقي الدائم بشأن كل العواقب الوخيمة لهذا النـــــزاع المأساوى . وقد بذلت ، في اجتماع الدار البيضاء ، وكذلك في المحادثـــات المتكـــررة التي أجريتها مع ممثلكم الدائم ، قصارى جهدى لتقديم المساعدة . ولذا فاني أرجو مخلصـــا ان ترد حكومتكم بالايجاب على هذا الاقتراح الذى أقدمه في محاولة جديدة للاستجابة لقلقكم .

وسأرسل الآن رسالة على غرار رسالتي هذه الى وزير خارجية جمهورية ايران الاسلامية . وكما طلبت حكومتكم تعميم رسالتها بوصفها وثيقة من وثائق مجلس الأمن ، فاني سأتخذ الترتيبات اللازمة لمعاملة هذه الرسالة بنفس هذه الطريقة .

(توقيع) خافيير بيريز دى كوييار